الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات

متوسطة . . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 05 ماي 2022

المراجعةُ التّحضيريّةُ الشّاملةُ في مادةِ اللغةِ العربيةِ وآدابِها

السّنـــد:

تايلاند والصّين: في عيني عربي!

رغم أنّني أتطلّع بعيني طائـر يحلّق علـى ارتفاع شاهق إلاّ أنّني أرى ألواناً مختلفة عن تلك التي أراهـا في وطننا العربـي أو أوروبا، خِلجانٌ وحقولٌ ممتدّة، ألوان خاصّةٌ جدًّا، حتـى لونَ الغمامِ ووجهَ الضّوءِ، عناصرٌ شتى تؤكّد لي آسيويـة ما أراه.

نهبط إلى مطار بانكوك التايلندي، ألمـحُ لافتـةً ضخمةً ‹‹يعيش جلالة الملك›› صورةُ رجلٍ يرتدي لباسًا أوروبيًّا ونظّارةً، متقدّمٌ في العمـر، أسأل أحد مُضيفـي الطّائرة عمّا إذا كانت اللّافتة حقيقيّة، فيقول: (إنّها تعبّر عن مشاعر حقيقيّة)، فهـذا الرّجـلُ أسهم في نهضـة بلاده التي كان يُضرب بها المثـلُ في الفقر، إنّها تشهد نهضةً كبرى الآن،... ساعـةً مكثناهـا في المطار وأقلعت الطّائرة مرّة أخرى صوب الوُجهة الأساسيّة، صوب الصّين.

نصل إلى مطار بكين المبهر بضخامته، بنظافته، بحداثته، لا زحامَ، وصلت إلى ضابطة الجوازات، عند لحظة معيّنة تتطلّع إلى ملامحي، أسمعُ خبطة الختم بالجواز، لم يستغرق الأمر إلّا دقيقة، أمام النّافذة آلة صغيرة عليها أربعة أزرار لإبداء الرأي... الفندق حديثٌ جدًّا ومريحٌ، بعد الاستقرار المؤقت قالت دينا إنّها ستصحبنـا إلى مطعم إسلامـي للعشاء، سألتها عمّا إذا كان المطعم حديثاً، قالت: ‹‹إنّه كذلك››، لكنّ المطاعـمَ الإسلاميـة موجودةٌ منذ تأسيس الدّولة، فالنّظامُ الشّيوعي (لم يمنعْ المسلمين) الذين حاربوا مع ‹‹ماو›› من بنـاء المساجد وإقامـة شعائرهم، تبدو المساجدُ متأثّـرةً بالعمارة الصّينيّة، لكنّ اللّون الأخضر (هو الغالب)، على مدخل المطعم كُتِب باللّغة العربيّة ‹‹مطعمٌ إسلاميٌّ››، في بكين عددٌ كبيرٌ منها.

(فـي الصّين) أسواق تخصّصت في صناعـة أشهر الماركاتِ وبيعها بثمن بخس، وحدّثني بعض من أثق بهم عن تعهّد منظمة التّجارة الدّولية بغلق المصانـع التي تنتج المصنوعـات المقلّدة تقليدا مُتقنًا... وفي سَيْرنا الصّباحي حرصت على ألّا أبتعد كثيرا، فالشّوارعُ فسيحـةٌ مستقيمـةٌ، ولم ألمح فيهـا أيّ صورة لـ ‹‹ماو›› أو الرّئيس الصّيني الحالي أو قادتها، تبدو المدينة بحداثتها وضخامتها ولافتاتها أكثرَ حداثة من أيّ مدينةٍ غربيّةٍ...

جمال الغيطاني: مقاصد الأسفار، دار نهضة مصر، الجيزه، مصر، 2013، ص 148-189، (بتصرّف)

www.dzexams.com

الأسئلـــة

الجزء الأول:

– الوضعية الأولـى:

1. ما الذي يؤكد دخول جمال الغيطاني إلى عالم مختلف عن عالمه الذي قدم منه؟.
2. على ما تدلّ عبارة: ‹‹**يعيش جلالة الملك**››.
3. ما الذي يدلّ على انفتاح الصّين وتقبّلها للآخر المختلف عنها؟.
4. كيف يرى الكاتب الصّين وأهلها؟.
5. صُغ الفكرة العامة للنصّ.
6. اِشرح المفردات التّالية: شاهق- صوب- بخس- مُتقناً- فسيحة- حداثة.
7. اِيت بضد الكلمات الآتية من النّص: مُنحصرة- ارتحلنا- تقويض- قِدَما.

– الوضعية الثّانية:

1. أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات.
2. ما محلّ الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب:
   - **(إنّها تعبّر عن مشاعر حقيقيّة)**
   - **(لم يمنعْ المسلمين)**
   - **(هو الغالب)**
   - **(فـي الصّين)**
3. في الفقرة الثّالثة ورد أسلوب استثناء: أ. استخرج الأسلوب المذكور.
   ب. حدّد عناصره، ثمّ نوعه.
   ت. أعرب المستثنى إعراباً مفصّلاً.
4. أكمل الجدول التّالي من الفقرتين الثّالثة والرّابعة:

اسم فاعل من فعل غير ثلاثي	اسم تفضيل	فعل ماض مبني للمجهول	مبتدأ مؤخر

5. اشرح الصّورة البيانية في العبارة الآتية واذكر نوعها: "**عناصرٌ شتى تؤكّد لي آسيويـــة ما أراه**"
6. حدّد الأسلوب الغالب على النّص، معلّلا إجابتك.
7. وضّح مظهرا من مظاهر الانسجام الوارد في الفقرة الثّالثة.
8. قدّر قيمة للنصّ.

www.dzexams.com

الجزء الثّاني:

- الوضعية الإدماجية:

السّياق: دخل إلى الجزائر الكثيرُ من الرّحالة والأدباء والكتّاب الأوروبيين، منذ العهد الاستعماري إلى الآن، ومن هؤلاء نجد: نصر الدّين ديني، ألفونس دوديه، إيزابيل إيبرهارت، أندري جيد... ومنهم من أحسن تصويرها، ومنهم من أساء ذلك في أعماله الإبداعية، فتكونت لدى الأوروبيين صورة عن الجزائر قد تكون إيجابيّة أو سلبيّة.

السّند: يقول الأديب الفرنسي **ألفونس دوديه** عن الجزائر العاصمة: "فبعد أن أرسى بنا المركب بالمرفأ لفتت انتباهنا الصّورة الجميلة لتلك المنازل البيضاء الصّغيرة الحجم، والمطلّة من فوق هضبة"، وعمّا رأى بالبليدة يقول: "كان المنظر جدّ رائع، على يمينك جبال شاهقة وصخور كبيرة ونباتات وأشجار شائعة منها: الخروب، النّخيل، أشجار الزّيتون... أتذكّر موقعا لبستان برتقال عند مدخل البليدة، حيث الأوراق الدّاكنة الملساء، والفاكهة ذات اللّون الزّجاجي تداعب النّسيم العليل، والأزهار النّيرة المحيطة بالمكان".

أمّا ما قالته الصّحفية السّويسرية **إيزابيل إيبرهارت** التي جعلت من نفسها بدويّة جزائريّة بصحراء الجزائر، وأطلقت تصريحا عند دخولها تقول فيه: "إحساسٌ رائعٌ أن تعيش بسيطاً، فوق أرض طيّبة وشعب لطيف، سأعيش بدويّة طِوال حياتي، عاشقة للآفاق المتغيّرة والأماكن البعيدة غير المستكشفة".

التّعليمة: أُكتب نصّا حجاجيّا لا يقلّ عن خمسةَ عشرَ سطراً، تدافع فيه عن الصّورة الإيجابيّة لبلدنا الجزائر، متحدّثاً عن جمالها وثقافتها وتاريخها وتنوعها وقيمها من انفتاح وتقبّل للآخر... موظّفاً: اسم فعل، أسلوب استثناء.

من إعداد: **الأستاذ عسلي أيوب**

تابعونا على:

أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي الممتاز في اللّغة العربية

الممتاز

www.dzexams.com

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات

متوسطة . . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 09 مـاي 2022

المراجعةُ التّحضيريةُ الشّاملةُ في مادةِ اللغةِ العربيةِ وآدابِها

حـــل الموضـــــوع الرّابع: "تايلاند والصّين: بعيني عربي!"

الجـــــزء الأول:

– الوضعية الأولى:

1. **الذي يؤكد دخول الكاتب جمال الغيطاني إلى عالم مختلف عن عالمه هو:** عناصرٌ شتّى تؤكد ذلك منها الاختلاف الأول الذي وقف عليه، متمثّلا في الألوان المختلفة والخاصة جدّا مقارنة بما يراه في وطنه العربي أو بما رآه في أوروبا، وهذه الألوان تصبغ الخِلجان والحقول الممتدّة...
2. **تدلّ عبارة "يعيش جلالة الملك" على:** مشاعر حقيقيّة يكنّها الشّعب التّايلندي لملكهم، كلّها تقدير واحترام وحبّ، نظير ما بذله في سبيل نهضة بلادهم التي كانت مُعدمة.
3. **الذي يدلّ على انفتاح الصّين وتقبّلها للآخر المختلف عنها هو:** كثرة المطاعم الإسلامية بها- السّماح للمسلمين ببناء المساجد وإقامة شعائرهم الدّينيّة.
4. **يرى الكاتب الصّين وأهلها بأنّهما:** بلدٌ متطوّرٌ، وشعبٌ منفتحٌ متسامحٌ.
5. **صياغةُ الفكرة العامة للنصّ:** نظرة الكاتب الإيجابيّة لآسيا وشعبها، وذكرُ بعض حداثتها وانفتاحها.
6. **شرحُ المفردات:**

الكلمـــة	شرحهـــا	الكلمـــة	شرحهـــا
شاهـــق	عالٍ	مُتقنـا	تام، كامل، مضبوط
صـــوب	نَحْـوَ	فسيحة	واسعة
بخـــس	بسيط جدّا، زهيد	حداثة	جِدَّة

www.dzexams.com

7. **تحديدُ ضدّ للكلمات من النّص:**

الكلمـــة	الضّـــــــد	الكلمـــة	الضّـــــــد
منحصرة	ممتدة	تقويض	إقامة، بناء
ارتحلنا	مكثنا	قِـــدما	حداثة

– الوضعية الثّانيـــة:

1. **إعرابُ ما تحته خط في النّص إعراب مفردات:**

– الرّجلُ: بدل (عطف بيان) مرفوع بالتّبعيّة لما قبله، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

– المطاعمَ: اسم (لكنّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

– موجودةٌ: خبر (لكنّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

⇦ **أتذكّر: إنّ وأخواتها (أنّ، كأنّ، لعلّ، ليت):حروفٌ ناسخةٌ، تدخل على الجملة الاسميـــة فقط؛ فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها، وترفع الخبر ويسمّى خبرها، وقد يكون هذا الأخير مفردا أو جملة أو شبه جملة متعلّق بخبر محذوف، وأمثلة هذه كما يلي: إنّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ- لعلّ الولدَ يبدعُ- إنّ المهاجمَ أمامَ مرمى الخصمِ.**

– متأثّرةً: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

– الماركاتِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

– ضخامتِها: اسم معطوف مجرور بالتّبعيّة لما قبلـه، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره، وهو مضـــاف. والهـــاء: ضميرٌ متّصلٌ، مبني على السّكون، في محلّ جر مضاف إليه.

2. **تبيينُ محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب:**

– (إنّها تعبّر عن مشاعر حقيقيّة): جملة مقول القول، في محلّ نصب مفعول به.

– (لم يمنع المسلمين): جملة فعليّة، في محلّ رفع خبر المبتدأ "النّظام".

– (هو الغالب): جملة اسمية، في محلّ رفع خبر "لكنّ".

– (في الصّين): شبه جملة متعلّق بخبر المبتدأ المحذوف الذي تقديره "كائنة أو موجودة".

3. **أسلوبُ الاستثناء الوارد في الفقرة الثّالثة:**

– استخراجُ الأسلوب: لم يستغرق الأمر إلاّ دقيقة.

– تحديدُ عناصره: المستثنى (دقيقة)– المستثنى منه (محذوف)– أداة الاستثناء (إلاّ).

– نوعُـــــه: ناقصٌ منفيٌّ.

– إعرابُ المستثنى: دقيقـــة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

www.dzexams.com

4. **تكملةُ الجدول من الفقرتين الثّالثة والرّابعة:**

اسم فاعل من فعل غير ثلاثي	اسم تفضيل	فعل ماض مبني للمجهول	مبتدأ مؤخر
مُتأثِّرة (تأثّر)	أشهر	كُتِب	عددٌ

5. **شرحُ الصّورة البيانية الواردة في العبارة، وذكر نوعها:** حيث شبّه الكاتب العناصر (مشبّه) بالإنسان (مشبّه به)، وحذف هذا الأخير، وترك قرينة دالّة على ذلك كلمة (تؤكّد) على سبيل الاستعارة المكنية.

6. **الأسلوبُ الغالب على النّص مع التّعليل:** الأسلوب الخبري؛ لأنّ أغلبَ أو جلَّ جمل النصّ تحتمل الصّدقَ وتحتملُ الكذبَ، ومثال هذا: "نهبط إلى مطار بانكوك...".

7. **توضيحُ مظهرٍ من مظاهر الانسجام الوارد في الفقرة الثّالثة:**

- "سألتها عمّا إذا كان المطعم حديثاً، قالت: «إنّه كذلك»، لكنَّ المطاعمَ الإسلامية موجودةٌ منذ تأسيس الدّولة... تبدو المساجدُ متأثّرةً بالعمارة الصّينيّة، لكنّ اللّون الأخضر هو الغالب..."

⟸ فهنا الجمل التي جاءت بعد الأداة «لكن» ضدّ الجمل التي جاءت قبلها، وهذه هي علاقة الاستدراك التي تعدّ مظهرًا من مظاهر الانسجام.

8. **تقديرُ قيمة للنصّ:** على الإنسان أن يكون أكثر انفتاحا وأكثر تقبّلاً للآخر، وأنْ لا يعمل على إقصائه أو تهميشه فلكلّ منّا ثقافته وآخريّته، ومن هذا الاختلاف ينبغي أن نستفيد ونَبنيَ أُسُسًا متينةً لمجتمعاتنا المتقبّلة للآخر والمسايرة للحاضر والرّافضة للاستعلاء والنّظرة الدّونيّة أو السّلبيّة لغيرنا.

الجـــزء الثّانـــي:

- الوضعية الإدماجية:

⟸ **كتابةُ نصّ حجاجيّ لا يقلّ عن خمسةَ عشرَ سطراً، ندافع فيه عن الصّورة الإيجابيّة لبلدنا الجزائر، متحدّثين عن جمالها وثقافتها وتاريخها وتنوعها وقيمها من انفتاح وتقبّل للآخر... وموظّفين: اسم فعل، أسلوب استثناء.**

منذ أن خلق الله بني البشر، بدأ هؤلاء في الارتحال من مكان إلى آخر لأغراض مختلفةٍ متعدّدةٍ، وعلى الرّغم من أنّهم شعوب وقبائل بألسنة مختلفة إلاّ أنّ التّعارف والتّواصل حدث بينهم. ومن بين الأماكن بأمّتها وشعبها نجد الجزائر التي لم تسلم من هذه العمليات؛ الارتحال إليها، بناء جسور للتّعارف والتّواصل مع أهلها... الجزائرُ التي ما فتئ يزورها النّاس على اختلاف توجهاتهم ومشاربهم وغاياتهم، فكان منهم الإيطالي والرّوسي والفرنسي...، الرّحالة والمستكشف والأديب والصّحافي...، ولم يتردّدوا في تكوين صور نمطيّة عنها نقلوها في مؤلفاتهم على اختلافها أدبيّة رحليّة كانت أم علميّة...، فمن منهم نقل صورة إيجابيّة عن الجزائر؟ ولماذا؟ وما الدّليل على ذلك.

لم تسلم الجزائر منذ العهد الاستعماري من الارتحال إليها والكتابة عنها لأغراض اختلفت في نفوس زائريها، وكان من بين هؤلاء الرّحالة الفرنسي **جورج روبرت** الذي قدم إلى بسكرة عام 1891، وقدّم وصفًا إيجابيًّا لما تحتويه أرضها من مظاهر ونِعَم، مثل قوله: «الحدائق الرّائعة والمسقيّة بمياه وادي بسكرة، بنخيلها الذي يصل إلى 150000، تُنتج تمورا ممتازة الجودة، وتحوي هذه الحدائق أيضا كرومًا وأشجارَ مشمش، ورمان وتين وزيتون، وعلى بعد كيلو متر واحد من بسكرة، وعلى ضفة الوادي اليمنى توجد مدينة لندون، الحظيرة الكبيرة ذات مساحة هكتارين، والمشهورة بأزهارها وبأشجار الفاكهة كالموز، والبامبو، وجوز الهند،

www.dzexams.com

وحبوب القهوة... ». ومن بينهم أيضا الأديب الفرنسي الحائز على جائزة نوبل للآداب عام 1947، المسمّى **أندري جيد** الذي قدم إلى الجزائر أول مرّة عام 1893 ليعالج من مرض السلّ والإنهاك النّفسي، فرسم صورة لها بحبّ كبير وحماس فيّاض، لأنّها فَتَقَتْ خياله وفتحت عينيه على عالم لطالما تحمّس لاكتشافه والعيش بين أبنائه، لأنّه ببساطة عالمٌ يبعث على الطمأنينة والرّاحة من خلال طبيعةٍ خلابةٍ وصحراءٍ فاتنة وأُناس طيّبين، فها هو يتحدّث عن مدينة البليدة التي آنسته طبيعتها وفجّرت ورودها قلبه فيقول: «بليدا! بليدا! يا زهرة السّاحل، أيّتها الوردة الصّغيرة، رأيتك فاترة، ومعطّرة، مليئة بالأوراق والأزهار...أمّا بليدا التي لجأت إليها فقد وجدت البرتقال مزهرًا أخرج منذ الصّباح أتنزّه، لا أنظر إلى شيء وأرى كلّ شيء، سمفونيّة رائعة تتألّف وتنتظم في ذاتي أحاسيس غير مسموعة... »، أمّا عن الصّحراء الجزائريّة فلم يتردّد في البوح بحبّه الكبير لها: «وفي اليوم التّالي أغدو ولا أحبَّ إليَّ من الصّحراء... أيّتها الأرض القاحلة،... آه! أيّتها الصّحراء المؤلمة، صحراء المجد، إنّي أحببتك حبّا جمّا». ولقد طبع أيضا صورته عن الجزائر بما هو أصيل في تراثها، متجذّر في ثقافتها، إنّه دينُها الإسلامي وحضارتُها العربية الشّرقيّة، فها هو جامع البليدة يقف شاهدا حيّا على ذلك: «وفي حديقتك المقدّسة يتلألأ جامعك الأبيض... كانت نغمات هذا الدّعاء مدهشة إلى درجة أنّنا بقينا بلا حراك، في حال من النّشوى تغمرنا غبطة». ومن بينهم أيضا نجد **جي دي موباسون** الكاتب الفرنسي الذي شكّل صورة عن الجزائر في كتابه "رحلة إلى بلاد الشّمس"، وفي إشادة له بالمعاني السّامية لوظيفة المسجد ومكانته على الرّغم من بساطة المكان والبناء مقارنة بالكنيسة عندهم يقول: «ليس المسجد للصلاة فحسب، بل مكان للرّاحة أيضا، حيث يقيمون وربما يمكثون أياما، كلّ شيء بسيط وعادي، أبيض ومريح، كلّ شيء هادئ داخل هذه الملاجئ ملاجئ الإيمان، المختلفة تماما عن كنائسنا المزينة المنيرة التي عندما تكون مليئة تصبح بأجيج القدّاس وحركة الحاضرين وأبّهة الاحتفالات والأغاني المقدّسة، وتصبح حزينة مؤلمة إلى درجة تصيب القلب بالكآبة عندما تكون خاوية كأنّها غرفة شخص يحتضر، غرفة باردة من الحجر الذي ما زال المصلوب يحتضر فوقه». والأخرى **ايزابيل ايبرهارت** (1877-1904) الصّحافية السّويسرية التي تركت مدينتها جنيف وقدمت إلى الجزائر مع أمها المريضة، تمرّدت واحتجت على العنصرية الأوروبية في عنابة، فأسلمت وهامت في صحراء الجزائر بلباس بدوي تقليدي وباسم مستعار" سي محمود" والتي دافعت عن جمال الجزائر وموروثها، فقالت: «سأعيش بدويّة طِوال حياتي، عاشقة للآفاق المتغيّرة والأماكن البعيدة غير المستكشفة»، وفي آخر حياتها كان ممّا قالت: «أتمنى عندما ألقى حتفي، وبشاء القدر نهايتي، أن أُدفن في أرض الإسلام هذه، في هذا المنظر الرّائع حيث التّلال، والأودية المخضرّة... ». ومن بينهم لا يفوتنا أن نذكر الرّسام الفرنسي **إيتيان ديني** (1861-1929) الذي عشق الصّحراء الجزائرية وتحول إلى حلقة مهمة بين شمال وجنوب البحر المتوسط، تخلّى ابن مدينة باريس عن كلّ الامتيازات التي كان يتمتّع بها بحكم أنّه ينحدر من عائلة بورجوازيّة، وقرّر الاستقرار في مدينة بوسعادة، وهي المدينة التي يقول عنها: "زرتها فسُحرت بجمالها، وأُعجبت بشعبها وبأخلاقه الطّيبة، فآثرت العيش فيها على فرنسا"، وكانت آخر وصاياه أن يدفن في مدينة بوسعادة بعد أن اعتنق الإسلام وأصبح اسمه نصر الدّين ديني، وقال عن الجزائر: "إذا كانت الجنة في السّماء فهي فوق بوسعادة، وإن كانت تحت الأرض فهي تحت بوسعادة".

مهما تضاربت الآراء والصّور المُشكلة عن الجزائر في مختلف الأزمنة إلاّ أنّها تبقى حاضنةً للتّمايز وتعدّد الثّقافات، ومُنفتحةً على الآخر ومُتقبّلة له، مُداوية جراحه وآلامه وجامعةً شَتَاته بما تزخر به من جمال وتنّوع طبيعي في مختلف أماكنها على شساعتها الفيّاضة، وأكبر دليل على ذلك ما تغنّى به الأدباء والكتّاب والرّحالة الأوروبيّون، وشجّعوا بني جلدتهم عليه ففي نظرهم الجنة بعد قطع البحر الأبيض المتوسط، **فهيهات بين من وُلد في الجزائرونكرها وبين من زارها فعشقها فدافع عنها وتألّم لألمها.**

www.dzexams.com